كلمات التحرير

الفلاحة وعيد التحرير :

يسر مجلة الفلاحة أن تهنىء الزراعيين بعيد التحرير الثالث ، وهو عيد الثورة التى رسمت الخطوط الرئيسية للاصلاح الزراعى ، والنهضة الزراعية التى ظل الزراعيون سنين طوالا يدعون اليها ويؤملون تحقيقها ، وقد حمل لواء الدعوة اليها زميل لهم فطالب بتحديد الملكية ، وأبلى فى سبيل ذلك بلاء يذكر له بالحمد والثناء ، فلما اشرق صبح الثورة المباركة بدأت بتحديد الملكية وحققت الآمال المنشودة ، وجعلت الأحلام التى كانت بعيدة المنال ثمارا دانية القطوف ، وسارت خطوات واسعة فى تحقيق أهدافها ، فأضافت إلى رقعة الأرض الزراعية مديرية التحرير التي يجرى العمل فيها بهمة وإقدام ووطنية ، ووضعت التشريعات التى تكفل اصلاح كل شبر من الأرض تمكن زراعته واحالته الى أرض منتجة .

وبين موضوعات هذا العدد مقال فى الاصلاح الزراعى الذى يعتبر نقطة تحول هام فى البرامج الاصلاحية اقتصادية كانت أو اجتماعية ، كما يشتمل على مقال لأحد الزملاء عن أرض مديرية التحرير ، وهو فاتحة بحوث نأمل أن يواليها الزملاء بالدراسة والتجارب .

ولاشك أن برنامج تعميم التقاوى المنتقاة ، ونشر أساليب مقاومة الآفات ، والمعاملات الزراعية والنهوض بالزراعة ونحوها من الموضوعات التى توالى الفلاحة نشرها هو هدف مشترك بين حكومة الثورة والزراعيين فى مصر .

الإصلاح الزراعى :

عنى البنك الأهلى المصرى بإثارة دراسة مستفيضة لموضوع الإصلاح الزراعى تتناول وجهات النظر المختلفة فى شأنه ، لاستخلاص أفضل الطرق فى تطبيقه .

وقد ألقى السنيور مديتشى ، وزير الزراعة بإيطاليا ، محاضرة فى هذا الموضوع بجمعية الاقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع فى يوم ٥ من فبراير سنة ١٩٥٥ بدعوة من البنك الأهلى ، ونشر البنك ترجمة هذه المحاضرة فى العدد الأول من نشرته المجلد الثامن لسنة ١٩٥٥ .

كذلك دعا البنك الأهلي الدكتورة دورين وارنر ، المحاضرة بجامعة لندن ، لإلقاء سلسلة محاضرات عن الإصلاح الزراعي . والدكتورة دورين وارنر تعتبر حجة في المسائل المتعلقة بالاقتصاد والإصلاح الزراعيين ، وقد درست الموضوع في كثير من البلاد . ونشر البنك سلسلة محاضراتها في مجلد خاص باللغة الانجليزية ، فرأينا واجباً علينا نشر ترجمتها إلى العربية في الفلاحة ، وبدأنا في هذا العدد بنشر المحاضرة الخاصة بتناول الموضوع من ناحيته التاريخية وسنتلوها ببحثه من النواحي الاقتصادية ، فالشعبية ، فالسياسية ، وقد تضمنت هذه المحاضرات الأربع دراسة علمية تعتمد على تحليل مختلف الآراء في هذا الموضوع الهام . وسنوالي نشر بقية ترجمة هذه المحاضرات في الأعداد التالية .

الزيوت النباتية :

مصر بلد يمكن أن ينتج ما يكفي حاجته من الزيوت النباتية ، بل مايزيد على هذه الحاجة . ولا يقتصر الأمر في ذلك على زيت الطعام ، بل يتناول الزيوت الأخرى التي تدخل في بعض الصناعات والطب وما إلى ذلك .

ونسبة الزيوت في النباتات المصرية تعد مرتفعة نسبياً لتأثير جو البلاد ، كما أن النباتات والحشائش التي يمكن أن تستخرج منها زيوت مفيدة وفيرة العدد .

ورغم تعدد معاصر الزيت فإن المجال مازال متسعا للرقي بصناعة الزيوت ، فما يزال أغلب هذه المعاصر بدائيا في وضعه ، كما أن العناية بتكرير الزيوت تعد متأخرة ، وهذا علاوة على اهمال العمل في استخراج الزيوت من نباتات وحشائش مختلفة ، ومن بقايا نباتية يفيد استخراج الزيت منها في امتناع فسادها إذا ماخزنت طويلا ، مثال ذلك رجيع السكون الذي لايمكن الاحتفاظ به طويلا ، بخلاف الحال اذا ماانتزع منه الزيت ، فضلا عن الافادة بهذا الزيت .

وقد عنيت الحكومة أخيراً بانشاء صندوق لدعم صناعة الزيوت ، وذلك لتوفير المال اللازم للبحوث التي تجرى للنهوض بهذه الصناعة ، واننا لنرجو أن يؤدي ذلك إلى النهوض باستخراج مختلف الزيوت النباتية . ورفع مستواها ، فيغنينا ذلك عما نستورد من البلاد الأجنبية ، ويفتح لمنتوجاتنا منها أسواقا في الخارج .